الادارة بالتجوال وعلاقتها في نشر ثقافة التواصل الاجتماعي لدى مديرو المدارس المتوسطة في ضوء النظرية السلوكية وسبل تطويرها

أ. م. د عبد كاطع سموم الربيعي
جامعة واسط – كلية التربية للعلوم الانسانية
agatie@uowasit.edu.iq

اريخ الاستلام : 08-09-2021
تاريخ القبول : 20-12-2021

ملخص البحث:

التمكن من معرفة درجة الادارة بالتجوال وثقافة التواصل الاجتماعي لدى مديرو المدارس المتوسطة في مركز قضاء الكوت في ضوء النظرية ، والكشف عن درجات تقدير عينه الدراسة حول متغيرات البحث لدي المديرو في ضوء النظرية السلوكية، تبعاً (الجنس، التخصص، سنوات الخدمة). أما الوسائل الإحصائية : استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: مربع كآي لمعرفة آراء الخبراء، الاختبار التائي لعينة واحدة ، للتعرف على درجه الادارة بالتجوال و ثقافة التواصل الاجتماعي لدى مديرو المدارس المتوسطة، ومعامل ارتباط بيرسون ، لمعرفة القوة التميزية على وفق أسلوب درجة علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، توصلت النتائج إلى اهتمام المديرو في المدارس المتوسطة في الادارة بالتجوال ونشر ثقافة التواصل الاجتماعي. يوصي الباحث بالاتي: ضرورة حث المديرو على تفعيل ممارسة الادارة بالتجوال في إدارات المدارس المتوسطة ،وتفعيل مبدا المشاركة بين الإدارات المدرسية والمدرسين والمدرسات والطلبة لتعزيز المشاركة المبنية على التعاون والألفة والمحبة بين الأطراف الفاعلة في المدرسة وأولياء أمور الطلبة .

المقترحات : يقترح الباحث الاتي: إجراء دراسة عن اثر التواصل الاجتماعي في ضبط سلوك الطلبة، إجراء دراسة لمعرفة علاقة التواصل الفعال بالإنتاجية العلمية للطلبة.

Management with Roaming and its Relationship to Spreading the Culture of Social Communication Among Middle School Principals in Light of the Behavioral Theory and Ways to Develop It

Prof. Dr. Abed Kateh Sumoom Al-Rubaie

Wasit University - College of Education for Human Sciences

agatie@uowasit.edu.iq

Receipt date: 2021-09-08

Date of acceptance: 2021-12-20

Abstract

Being able to know the degree of management by roaming and the culture of social communication among middle school principals in the Kut district center in the light of the theory, and revealing the degrees of appreciation of the sample of the study about the

research variables of principals in the light of the behavioral theory, according to (gender, specialization, years of service). Chi-square to find out the opinions of experts, the one-sample t-test, to identify the degree of management by roaming and the culture of social communication among middle school principals, and Pearson correlation coefficient, to find out the differential power according to the method of the degree of the relationship of the paragraph with the total degree For the scale, the results revealed that the principals in middle schools in the administration are interested in roaming and spreading the culture of social communication. It is necessary to urge principals to activate the practice of management by roaming in middle school administrations and to activate the principle of participation between school administrations, teachers, female teachers, and students to enhance participation based on cooperation, familiarity, and love between the active parties in the school and parents of students .Conducting a study on the impact of social communication in controlling students' behavior, conducting a study to find out the relationship of effective communication with the scientific productivity of students.

Keywords:

المقدمة:

مشكلة البحث :

تعد الادارة المدرسية من اهم المرتكزات الاساسية في العملية التربوية ، ولا سيما في المرحلة المتوسطة التي تواجهه مشكلات عديدة البعض منها يتعلق بنوعية الطلبة ومستواهم التحصيلي ومدراء المدراس من حيث أعدادهم ومدى توافر العديد من الممارسات الادارية من خلال الاطلاع المباشر على سلوك المدرسين والطلبة وتناول الباحث في هذة الدراسة متغير جديد يتصف بالحداثة وهي الادارة بالتجوال بوصها عمالا موثر ومهم في تحقيق التفاعل والتواصل المباشر مع الطلبة والخروج من النمط الكلاسيكي بالإدارة التي تسمى إدارة الباب المغلق ،يستطيع مدير المدرسة أن يدير مدرسته كرجل أعمال مسوؤل عن وحدة تعليمية إنتاجية عن طريق قيامة بجولات ادارية مخطط لها بعناية وليس من خلال تواجده في مكتبة يقضي ساعات العمل اليومية في التأشير على المعاملات اليومية بلا أبداع (عماد الدين ،٢٠٠٤ :٥٤) ، تعد الزيارات الميدانية وعقد الاجتماعات مع المدرسين والمدرسات لدراسة كيفية التنسيق بينهما ووضع الأسس الكفيلة للتنسيق والتعاون بينهم ثم أجراء التقويم البنائي على فترات للاستفادة من النتائج في تصحيح المسار وفي تدعيم قنوات الاتصال الثقافي والاجتماعي بين المدرسة والبيئة المحلية مما يزيد من تحقيق التعاون البناء الذي يحقق الأهداف بين المدرسة والبيئة المحلية (جونز،٢٠٠١ :٨٧)

تعد ممارسة مديرو المدارس المتوسطة للإدارة بالتجوال إلى تحقيق مستوى من الأداء الوظيفي في تلك المدارس لان المدارس المتوسطة قد لا تصلح لها الادارة المكتبية التي يتخذ منها المدير قرراتة الادارية من طريق تواجده مكتبة معتمدا على وسائل الاتصال غير المباشر مع أعضاء الهيئة التدريسية المتباعدة عن بعضها تطلب الاعتماد على أسلوب الادارة بالتجوال والمتابعة الميدانية الحثيثة لكل ما يحدث في المدرسة وهذا يتطلب تواجد المدير بالمدرسة والتعايش مع أعضاء الهيئة التعليمية والتعرف على مشكلاتهم وتوجيههم إلى كيفية التعامل معها (مصطفى ،٢٠٠٣) ، وشجعت الادارة بالتجول على اتساع ثقافة التواصل الاجتماعي الذ اخذ يشكل جزء كبير ومهم في الحياة الاجتماعية من حيث سرعة نقل المعلومات ومصدر للحصول على المعلومات الخاصة بعمليات الادارة التربوية (عابد ،٢٠١٢ : ٧٢) وتكمن مشكلة البحث بالاتي:

ما مستوى ممارسة مديرو الادارة بالتجوال وعلاقتها في تعزيز ثقافة التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة ضوء النظرية السلوكية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الادارة بالتجوال باعتبارها نقلة نوعية معرفية في التعاملات واللغاء الحدود بين جدران المستويات الادارية لتصبح الالتماس مباشرة مع العملية الأنتاجية وكذلك تركز على علاقات المدرسين أولا ثم الأسناد المباشر للخطة والتنفيذ من قبل الإدارات العليا وقياس مدى تأثيرهم في رسم خطوط التواصل مع المدرسين والعملية التربوية فهي اسلوبا و طريق نحو الأقناع والتحفيز وتنمية المهارات ومتابعتها وبناء رؤية الشخصية الادارية نحو التفكير العلمي والمنطقي لبناء جسور الادارة بالمشاركة (الخضيري ،٢٠٠٠ :٢٧) ، أذن هي نوع من أنواع الإدارات ذات التوجهات الحديثة بديمقراطيتها ودكتاتورية التعامل بالمتابعة مع الإحساس بالأدوار والمهام وزرع بذرة العمل الجماعي الصحيح الانحرافات واتخاذ القررات التي تكون اقرب التي تكون اقرب لو اتخذت من صوامع عالية بعيداً عن مفردات كثيرة قد تكون غائبة عنها لذلك غيرت الادارة بالتجوال الهرم التنظيمي الذي يوكد جلوس القيادة العليا في هرم السلطة .(السالمي ،٢٠٠٥ :٣٠) ،وتكمن الادارة بالتجوال على تزويد المديرو باليقظة والاستعداد والمعرفة في التعامل مع القضايا والمشكلات بشكل إيجابي ، إذ يقدم الحلول والبدائل التي تنم عن أداراك لتلك المشكلات من طريق تعزيز ثقافة التواصل الاجتماعي السليم مع أدوات العملية التعليمية في المدارس المتوسطة . (رمضان ،٢٠٠٦:٤٩)، إن أداراك المديرو للمعارف والمعلومات والقيم المتصلة بالجوانب الثقافية والاجتماعية والتاريخية بما يضمن حد ادنى للإيصال الثقافة وجعلها قاعدة أساسية لتحمل المسؤولية والمشاركة في تقدم المجتمع .(الدبيسي ،٢١٣ :٣٤) قد تستفاد منه الفئات الآتية:

أ- المديرية العامة للتطور الكتب والمناهج الدراسية

ب- ومراكز الأعداد والتدريب والتأهيل للمدرسين والمدرسات لزيادة فاعليتهم عن طريق الادارة بالتجوال للإداريين كافة ولا سيما للاطلاع على المعوقات والمشكلات التي تواجهه العملية التربوية في المدارس المتوسطة وتفعيل عملية التواصل الاجتماعي ج- اثبت الكثير من الدراسات التربوية أن اتباع المديرو لسياسة الباب المفتوح والاطلاع المباشر بالتجوال

في اطر المدرسة ، يعزز مبدا الثقة ويكشف العيوب وتصبح المشكلات ظاهرة للعيان وسهولة إيصال المعلومات واتخاذ القررات المناسبة في وقتها لحل المشكلات

د- اظهار الجوانب الإنسانية والتواد والتراحم ونبذ الحقد والكرة والبغضاء بين أبناء المجتمع وتوجيه رسالة واضحة إلى البيئة والمجتمع على تعميق أواصر التقارب والتسامح ، إذ أن الأنسان ينبغي أن يتحلى بآداب الإسلام ، وعلى طلبة المدارس المتوسط بالخصوص ، إذ أن اغلب الفئات في هذة المرحلة هم من المراهقين الذين بحاجة إلى نصح وتوجيه وفق أسس تربوية صحيحة أن تأخذ على عاتقها نشر تلك القيم عن طريق أدوار المعلم في قيادة صفة بأساليب مهنية تربوية تمزج الجوانب المعرفية بالقيم السلوكية الصحيحة للمحافظة على بناء النسيج الاجتماعي القويم و تعزز الثقة بين المدرسين وإدارة المدرسة والطلبة وأولياء أمور الطلبة في المدرسة .

أهداف البحث : الغرض من البحث الاتي :

١- التعرف على درجة الادارة بالتجوال لدى مديرو المدارس المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات في ضوء مبادئ النظرية السلوكية.

٢- التعرف على درجة تعزيز ثقافة التواصل الاجتماعي لدى مديرو المدارس المتوسطة في ضوء مبادئ النظرية السلوكية.

٣- التعرف على درجة علاقة الادارة بالتجوال بثقافة التواصل الاجتماعي لدى مديرو المدارس المتوسطة في ضوء مبادئ النظرية السلوكية.

فرضيات البحث

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الادارة بالتجوال لدى مديرو المدارس المتوسطة تبعاً لمتغير (الجنس ، التخصص ، سنوات الخدمة)

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ثقافة التواصل الاجتماعي لدى مديرو المدارس المتوسطة وفقاً للنظرية السلوكية تبعاً لمتغير الدراسة (الجنس ، التخصص ، سنوات الخدمة)

حدود البحث : حدود البحث: يتحدد هذا البحث عن طريق الآتي:

الحدود البشرية: طلبة المرحلة المتوسطة ، الحدود المكانية : المدارس المتوسطة في مركز محافظة واسط ، الحدود الزمانية : ٢٠١٨-٢٠١٩ ، الحدود العلمية الادارة بالتجوال و تعزيز ثقافة التواصل الاجتماعي.

تحديد المصطلحات:

١- الادارة بالتجوال عرفها (جودي ،٢٠١١)

("هي الأسلوب الذي يعتمد على إخراج الادارة من المكاتب الرسمية إلى مواقع العمل الفعلية من طريق قيام مدير المدرسة بجولات تفقدية لمواكبة الواقع والإحساس بالأخرين من خلال تستعمل خبراته وإمكانياته الفنية والإدارية والعلمية)" (جودي ،٢٠١١:٥٦)

٢- التعريف الإجرائي : هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها من خلال إجابات العينة على متغير الادارة بالتجوال من طريق أداة البحث المعدة لتحقيق أهداف البحث .

التعريف النظري لمتغير الادارة بالتجوال : هي مجموعة من السلوكيات والممارسات التي يقوم بها مديرو المدارس المتوسطة للاطلاع على الواقع التدريس من خلال مواقع العمل الفعلية لليوم الدراسي.

٣- الثقافة الاجتماعية: عرفها (عدون ،٢٠٠٠)

"هي كل يملكه الطالب من تقاليد وأعراف وسلوك مرغوب فيه عن طريق الضبط غير المباشر والضبط المباشر الذي يساعده على التفاعل والانسجام بين زملائه الطلبة في المدرسة . (عدون ،٢٠٠٠ :٤)"

٤- الثقافة عرفها (احمد ،١٩٩١)

" هي عملية مكتسبة يحصل عليها المتعلم من المؤسسات التعليمية النظامية أو من التنشئة الاجتماعية الصحية أو من البيئة الاجتماعية (احمد ،١٩٩١ :٣٦) "

٥- التواصل :عرفة (خميس ،٢٠٠٣)

"هو العملية التفاعلية لتبادل الأفكار والمعلومات والتعارف في بناء التعلم وتوليد المعلومات والمعاني المطلوبة.(خميس ،٢٠٠٣ ،٤١) "

٦- عرفة(Alger٢٠٠٧)

"هو استعمال كافة الوسائط في إيصال الحقائق والمفاهيم السليمة إلى المتلقي عبر رسائل واضحة ومفهومة لها هدف واضح و محدد . (Alger٢٠٠٧ :٢١)"

التعريف النظري للإدارة بالتجوال : مجموعة من السلوكيات والأساليب لمديرو المدارس المتوسطة التي تتم خارج مكاتب المدرسة للمراقبة والمتابعة من اجل الوصول إلى تحقيق الأهداف .

التعريف الإجرائي لمتغيري الادارة بالتجوال وثقافة التواصل الاجتماعي : هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على أداة البحث المعدة لتحقيق أهداف البحث .

التعريف النظري لثقافة التواصل الاجتماعي : قيام الادارة المدرسية بتعزيز مجموعة من القيم والسلوكيات المرغوبة مجتمعياً في نفوس الطلبة من خلال التوجيه ، والنصح ، والإرشاد ، والمتابعة الميدانية للسلوكيات الطلبة وتعديل السلوكيات المنحرفة عن تلك القيم .

الفصل الثاني : اطار نظري:

المدرسة السلوكية : يطلق على النظرية السلوكية عدة مسميات منها (نظرية المثير والاستجابة ، ونظرية التعلم) ، إذ تقوم على أساس المثير والاستجابة ، أي لا استجابة بدون مثير ، بل أن عملية التعلم تحدث نتيجة لحدوث ارتباط بين مثير ما واستجابة معينة (المصطفى ،١٩٩٥ :١٣٥)، اهتمت النظرية السلوكية بسلوك الافراد كيف يتعلم وكيف يتغير وتتضمن العملية الإرشادية محو تعلم وإعادة تعلم إذ يوكر واطسون صاحب المدرسة السلوكية أن السلوك الإنساني عبارة مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد أثناء نموه المختلفة وترجع كذلك إلى العوامل البيئية التي يتعرض لها الفرد ، فسلوك الفرد خاضع لظروف بيئية فتصرفات الفرد سواء كانت سوية أم شاذة فهي من وجهة نظرهم سلوكيات متعلمة .(الشناوي ،١٩٩٤ :٥٣)

المفاهيم الاساسية للنظرية السلوكية : تتمثل المفاهيم الرئيسة للنظرية السلوكية في بعض المفاهيم التالية :

١- السلوك والاستجابة : يمثل السلوك كل المظاهر النفسية للفرد سواء كانت المظاهر قولا وفعلا ، أما الاستجابة فهي كل ما يظهر لدى الفرد من ردود أفعال على مثير يتعرض له (ملحم ،٢٠٠٦ :١٩٢)

٢- الإطفاء : هو أغفال وتضليل وخمود واختفاء السلوك المتعلم اذا لم يمارس ويعزز وفي هذا الأسلوب يحاول مدير المدرس محوي السلوك غير المتوافق وذلك بإغفاله حتى ينطفئ ، إذ يغفل السلوك غير المرغوب إلى أن يظهر السلوك السوي المطلوب أثابته وتعزيزه .

٣- التعزيز الموجب (الثواب) : بمعنى إثابة السلوك المطلوب ويتم ذلك بإثابة العميل على السلوك السوي المطلوب مما يعزز هـ ويؤدي إلى تكرار نفس السلوك المطلوب اذا تكر الموقف .

٤- التعزيز السالب : العمل على ظهور السلوك المطلوب وذلك بتعرض العميل لمثير غير سار أثناء السلوك غير المرغوب ، ثم ازالة المثير غير السار بعد ظهور الاستجابة المطلوبة .(زهران ،٢٠٠٥ :١٩٠)

٥- التشكيل التدريجي للسلوك : يمثل ذا المفهوم احد أهداف عملية العلاج النفسي بالطريقة السلوكية ، إذ يسعى معالجة إلى تشكيل سلوك جيد ومقبول يحل محل السلوك الذي يسعى ازالة ، ويستمر المعالج بتعزيز كل إضافة إيجابية على هذا السلوك وفي النهاية نصل إلى تكوين السلوك المطلوب (ملحم ، ٢٠٠٦ :١٧٦)

٦- الغمر ك يبدا الغمر بمثيرات شديدة ويضع الفرد أمام الأمر الواقع في الخبرة (دفعة واحدة)

٧- العقاب الخبرة المنفردة :في هذا الأسلوب يتعرض العميل إلى نوع من العقاب العلاجي (كخبرة منفردة) اذا قام بسلوك غير مرغوب فيه مما يكلفه مثل علاج اضطرابات الكلام مثل اللجلجة بان يتبع الكلمة المجلجلة صدمة كهربائية مثلا بينما يستمر الكلام السوي دون عقاب ز

الجوانب الايجابية للنظرية السلوكية :تتمثل الجوانب الايجابية للنظرية السلوكية في الاتي :

١- أنها نقطة تحول كبيرة في النظرة إلى أسباب سوء التوافق وشمولها لعدد كبير من الجوانب التي يعالجها بعد أن كان الاهتمام محصور في بعض الحدود الضيقة .

٢- تستند إلى أساس نظري متين مع إمكان استخدام البحث العلمي والتجريب في معرفة أسباب السلوك المضطرب ومواجهته

٣- غالبا ما يتم استخدام برنامج علاجي لتعديل السلوك المنحرف يقوم به العميل بأجراء السلوكيات الجيدة وفق خطة منظمة يتم الاتفاق عليها بصورة كبيرة بالأحداث الماضية (جمل الليل ،٢٠٠٢ :٤٣)

مفهوم الادارة بالتجوال:

"تعد الادارة بالتجوال منهجية ادارية متطورة تتيح الفرص للقادة التربويين للاطلاع على ما يجري فعلا في مواقع العمل الميداني ، ومناقشة أعضاء الهيئة التدريسية حول إنجازاتهم ومشكلاتهم ومقترحاتهم في أجواء غير رسمية يعرف (الخضري ٢٠٠٠) "الادارة بالتجوال بانها منظومة ادارية متكاملة تستمد خصوصيتها من قناعة ادارية تقوم على أساس التواجد الذكي لمدير المدرسة في مواقع التنفيذ ، واستعمال مهاراته ومواهبة في تصميم وتخطيط وتنظيم وتنفيذ اللقاءات التجوالين وإدارة المقابلات الشخصية الفردية والجماعية التي تحصل في أثناء التجوال الأدري واستعمال العديد من الوسائل الأخرى لكل مرحلة من مراحل التجوال (الخضري ،٢٠٠٠ :٤٥) " ، وكذلك أشار (Mchinney,2004) ، فقد "عرف إدارة التجوال أنها سياسة تتيح للأعضاء الهيئة

التدريسية حرية الاتصال بالمديرو والمشرفين عليهم مما يزيد الرضا الوظيفي لديهم وترتفع الروح المعنوية لديهم وتزيد من كفاءتهم وإنتاجيتهم ، ثم أشار (ملحم ٢٠٠٩ " أن الادارة بالتجوال تتيح للمدير متابعة لمدرسين والمدرسات مباشرة من خلال التجوال بينهم والتحدث اليهم وقضاء بعض الوقت معهم وقد يحل هذا الأسلوب محل اساليب الاتصال الرسمية للحصول على المعلومة مباشرة من الميدان دون تغيير أو تبديل وعرفها (العبيدي ٢٠١٣) "بانها بقاء المدير خارج مكتبة يتجول بين المدرسين والمدرسات والطلبة ويقضي معظم الوقت معهم في خطوط اتصال مفتوحة يلبس لباسهم ويتفاعل معهم ويعطي توجيهاته ويتابع عملهم وهوم يعملون في داخل الصفوف يقدم المساعدة ليهم ويناقشهم في أمور عملهم الشخصية يعيش معهم لحظات الأمل والعمل ليصنع غدا افضل" ، وفي ضوء التعريفات السابقة يرى الباحث أن الادارة بالتجول تتجسد من خلالا الاتي :

١-الاتصال المباشر مع المدرسين والمدرسات

٢- تواجد المدير خارج مكتبة أثناء سير العمل اليومي .

٣- تقوية عمليات الاتصال والمساعدة في حل المشكلات.

٤- بناء جسور من الثقة والإحساس بالمسؤولية اتجاه العمل.

٥- تعزيز مبد العلاقات الإنسانية ودعم العمل التعاوني .

مزايا الادارة بالتجوال :

تحقق الادارة بالتجوال العديد من المزايا منها ما أشار الية "(العجمي ٢٠١٠) تقييم أداء المدرسين والمدرسات بأسلوب عملي واقعي بعيد عن الاجتهادات والتعرف الكامل على قدرات كل المدرسين والمدرسات وإمكانياتهم، وظروفهم وإعادة توزيعا لموارد البشرية المتاحة وزيادة فعليات التدريب وفقا لاحتياجات وكفاءتها بما ينعكس على كفاءة العامليين وتحسين عمليات الإنجاز والتنفيذ ، إذ تعود الادارة بالتجوال إلى لمراقبة عملائها وموظفيها وانتاجها وزيادة الإحساس بالمسؤولية لدى المدرسين والمدرسات والطلبة وربط ماكافئة العاملين بالإنجاز الفعلي وتشجيعهم على العمل الحقيق والقضاء على هدر الوقت والجهد المبذول وإدخال عنصر السرعة والكفاءة وتقوية الاتصال بين المدير وأعضاء الهيئة التدريسية وأضاف (الخضري ٢٠٠٠)، أنها تمكن المديرو من تحسين أداء المدرسين والمدرسات ورفع الروح المعنوية لهم وإعادة توزيع العمل وزيادة الثقة بالنفس للمدرسين والمدرسات وذكر(الشهري ٢٠١١) أنها عملية تؤدي إلى فاعلية القررات التي تؤخذ بشان الاصطلاحات اللازمة لرفع معدلات التنفيذ ومستوى جودة ."

خصائص المدير بالتجوال :

تتوقف الادارة بالتجوال على حسن اختيار المديرو المتجولون والقادرون على معرفة حاجات المدرسين والمدرسات والتعرف على الفرص المتاحة واستعمال اساليب التفويض يلتمكن المدرسين والمدرسات من تقديم افضل ما لديهم والاهتمام بمجريات العمل داخل الصف من خلال وضع الخطط والأساليب والطرائق السليمة في إيصال المادة الدراسية والحفاظ على الوقت المخصص لكل مادة دراسية .(Blandfored1998) ، ومن هذة الخصائص ما يلي :

أ- الموضوعية والصدق والإحساس بالمسؤولية ومتزن انفعاليا .

ب- العدالة والأنصاف والابتعاد عن المحسوبية والمنسوبة والتأثيرات الجانبية

ج- الإخلاص والمثابرة في العمل والأيمان بمهنة التدريس .

أهداف الادارة بالتجوال :

لكل عمل أهداف يسي لتحقيقها ومن ذلك الادارة بالتجوال فقد تعددت أهدافها، إذ ما تقتصر على الحصول على البيانات والمعلومات ولا الوقوف على ما يحدث داخل المدرسة بل تعتمد لتشمل مجموعة أهداف أساسية تسعى لتحقيقها :

اولاً- تحطيم سلاسل التوقف الفكري وحواجز التفكير السلبي الذي يترتب وينشا عن الجمود الإداري الناجم عن الادارة التقليدية لمواقع العمل ويستعمل المدير المتجول في ذلك ثلاث عوامل متداخلة هي :

أ- عامل المعرفة وهي اطار معلوماتي نظري ينقله المدير إلى المدرسين والمدرسات في المدرسة ويرتبط هذا العمل بعنصرين أساسين هما:

العنصر الأول : الوعي بان الجودة الشاملة تشمل كل أجزاء المشروع وكل المدرسين والمدرسات بدون استثناء .

العنصر الثاني :التحسينات وعمليات التطوير المستمرة .

ب : عمل المهارة : وهو يتعلق بكيفية القيام بالفعل بصورة افضل وارقى عما كان هو متبع من قبل أو عمل يقوم به الآخرون .

ثانياً : عامل الرغبة : وهو ما يتعلق بالدافع والإرادة على العمل ويتعلق بالتحفيز وبناء الشخصية .

ثالثاً: ممارسة فهم الحقائق الواقعية الكافية وغير المعلنة .

رابعاً: ممارسة التأمل لما بعد الواقع وصولا إلى أفاق التطور وتنمية ذكية وفاعلة لتطوير القدرات وإمكانية توظيفها لتحقيق الأهداف .

خامساً : التحفيز للأبداع والاختراع وإضافة الجديد المبتكر الذي لم يسبقه احد من قبل.

التواصل الاجتماعي في المؤسسات التربوية :

"الاتصال هو عملية يتم عن طريقها احدث التفاعل بين الطلبة والمعلم ، والاتصال يشير إلى عملية تبادل الحقائق ، والأفكار ، والشعور ، والإحساس ، والسلوك ، أو انه جهد يبذله المعلم لينقل شيء إلى فرد أخر أو إلى مجموعة من الافراد ، وقد أصبحت الاتصالات حقلا واسعاً للدراسة وقد حظي باهتمام كبير في السنوات الأخيرة في ضل تعقد العلاقات الاجتماعية وتطور النظرية السلوكية وكبر حجم المؤسسات وتقسيم الاعمال والتغيير والتقني والتكنلوجي ، وتعني كلمة اتصالات أي الخطوط للمواصلات أو القنوات التي تقوم بنقل الأخبار والأفكار للأخريين ، وقد استعمل المهندسون كلمة الاتصال للإشارة إلى التلفاز والراديو ووسائل التواصل الأخرى مثل (توتير، واستكرام ، والفايبر، والفيس بوك ووسائل أخرى ، ممكن أن يسخر المعلم هذه الوسائل لخدمة الطالب وربطها بالجوانب المعرفية والثقافة للطلبة وكيفية استعمالها في الجوانب المنتجة والمثمرة وأبعاد الطالب عن الاستعمالات السلبية التي تودي إلى ضياع الطلبة وتغذيتهم بالأفكار الضالة و المنحرفة والبعيدة عن ديننا الحنيف .(مرسي ،١٩٨٧: ٧٠)"

أهمية العلاقات الإنسانية في الاتصال:

"الاتصال هو عبارة عن اساليب مختلفة ومتنوعة تؤدي إلى التفاعل بين الطلبة كأفراد وجماعات للوصول إلى تفاهم متبادل وبناء علاقات طيبة بين الطلبة في المدرسة وبين البيئة المحلية والمؤسسات الأخرى فالاتصال والعلاقات الإنسانية مرتبطان بعضهما بالبعض إلى حد كبير ،إذ لا تمم العلاقات الإنسانية بدون الاتصال الذي يعد القناة الأساس في بناء العلاقات الإنسانية، فان المدراء في قاعدة الهرم الإداري يرفعون معلومات مشوهها إلى قمة الهرم ، أما اذا اتبعت المدرسة أسلوب القنوات المفتوحة في جو من العلاقات المفتوحة وعلاقات ودية فان المعلومات سوف تصل لان الجميع سوف يشارك بها ويساهمون في اتخاذ القرارات دون خوف وتردد (عطوي ،٢٠٠٩ :١١٠) "

اساليب الاتصال:

١"- لاتصال اللفظي :الذي يتم عن طريق المحادثة والكتابة ويتم من خلال الاجتماعات والمتمرات والمقابلات والتقارير والمذكرات والتعليمات المكتوبة والشفوية وغيرها ."

٢- الاتصال غير اللفظي:

ويتم عن طريق الحركات التعبيرية والإشارات والإيماءات مثل الابتسامة والتهجم والعبوس وحركات الراس والمصافحة باليد والمعانقة والفع والكم وغيرها ، أو يتم عن طريق الصور الفتوغرافية والملصقات والأفلام السينمائية ، واكثر الأساليب نفعاً هو الاتصال اللفظي ، ينبغي مراعاة أسس الاتصال الاتية:

أ- مراعاة مستوى المستمعين.

ب- تحديد فكرة الحديث .

ج- تحديد الهدف

د-تنظيم المادة المراد عرضها .

ه- تشجيع الخجول على الحديث

و- منح لك عضو فرصة للمشاركة.

ز- الابتعاد في حديث في النواحي الشخصية .(عطوي ،٢٠٠٩ : ٨٧)"

الدراسات السابقة

الدراسات السابقه

دراسات الادارة بالتجوال :

١- دراسة الشرمان ٢٠١٩ درجة ممارسة الادارة بالتجوال لدى مديري المدارس في محافظة اربد وعلاقتها برفع الروح المعنوية للمعلمين من وجهة نظرهم

هدفت الدراسة على التعرف درجة ممارسة الادارة بالتجوال لدى مديري المدارس في محافظة اربد وعلاقتها برفع الروح المعنوية اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واشتملت أداة الدراسة الاستبانة وتكونت عينة الدراسة (١٠٦٤) معلما ومعلمة وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة الادارة بالتجوال لدى مديري المدارس في محافظة اربد من وجهة نظر المعلمين كان متوسطا وكذلك الروح المعنوية كانت متوسطة

٢- دراسة (شناق والخوالدة ٢٠١٩)

(درجة ممارسة الادارة بالتجوال لدى مديري المدارس المهنية بإقليم الشمال وعلاقتها بمستوى الدافعية الإنجاز لمعلمي تلك المدارس)

هدفت الدراسة التعرف على درجة ممارسة الادارة بالتجوال لدى مديري المدارس المهنية بإقليم الشمال وعلاقتها بدافعية الإنجاز وقد تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٢٧١) معلما ومعلمة وكانت الاستبانة أداة لقياس الدراسة وقد تم استعمال المنهج

دراسات الادارة بالتجوال :

١- دراسة الشرمان ٢٠١٩ درجة ممارسة الادارة بالتجوال لدى مديري المدارس في محافظة اربد وعلاقتها برفع الروح المعنوية للمعلمين من وجهة نظرهم

هدفت الدراسة على التعرف درجة ممارسة الادارة بالتجوال لدى مديري المدارس في محافظة اربد وعلاقتها برفع الروح المعنوية اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واشتملت أداة الدراسة الاستبانة وتكونت عينة الدراسة (١٠٦٤) معلما ومعلمة وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة الادارة بالتجوال لدى مديري المدارس في محافظة اربد من وجهة نظر المعلمين كان متوسطا وكذلك الروح المعنوية كانت متوسطة

٢- دراسة (شناق والخوالدة ٢٠١٩)

(درجة ممارسة الادارة بالتجوال لدى مديري المدارس المهنية بإقليم الشمال وعلاقتها بمستوى الدافعية الإنجاز لمعلمي تلك المدارس)

هدفت الدراسة التعرف على درجة ممارسة الادارة بالتجوال لدى مديري المدارس المهنية بإقليم الشمال وعلاقتها بدافعية الإنجاز وقد تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٢٧١) معلما ومعلمة وكانت الاستبانة أداة لقياس الدراسة وقد تم استعمال المنهج الوصفي الارتباطي وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة الادارة بالتجوال تعزى لمتغير الجنس بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح فئة الدراسات العليا .

٣- دراسة القرني ٢٠١٩ (درجة ممارسة الادارة بالتجوال لدى قيادات المدارس محافظة بالقرن وعلاقتها بالثقافة التنظيمية لدى المعلمات)

هدفت الدراسة على التعرف درجة ممارسة الادارة بالتجوال لدى قيادات مدارس محافظة بالقرن وعلاقتها بالثقافة التنظيمية لدى المعلمات تكونت عين الدراسة من (٢٩٢) معلمة وتم استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة الادارة بالتجوال جاءت بدرجة متوسطة وان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة الادارة بالتجوال تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح البكالوريوس فأعلى وسنوات الخبرة لصالح (١٠) سنوات فاكثر والمرحلة التعليمية لصالح المرحلة المتوسطة ما أظهرت النتائج أن مستوى الثقافة التنظيمية لدى المعلمات جاء بمستوى مرتفع وان هناك فروق ذات دلالة إحصائية جاءت الثقافة التنظيمية لدى المعلمات تعزى لمتغير (المؤهل العلمي ، لصالح البكالوريوس فأعلى وسنوات الخبرة لصالح اقل من ٥ سنوات فاكثر .

دراسات ثقافة التواصل الاجتماعي :

١- دراسة الحلو ، (٢٠١١) (التوافق المهني وعلاقته بالتواصل لدى معلمي التربية الخاصة في المدارس الحكومية في غزة)

هدفت الدراسة التعرف على أهمية النسبية لمجالات مقياس التوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة بالمدارس الحكومية بمحافظة غزة والتعرف على الفروق الجوهرية في مقياس التوافق المهني ومقياس التواصل تبعا للمتغيرات (الجنس ،الحالة الاجتماعية ،سنوات الخدمة)وقد تكونت عينة البحث من(٤٠) معلما ومعلمة تربية خاصة في المدارس الحكومية في غزة واعد الباحثين المقياسين، وأظهرت نتائج الدراسة أن الوزن النسبي لمقياس التوافق المهني بلغ (٧٥,١ %) ، وان الوزن النسبي لمقياس التواصل بلغ (٨٥,٦ %)، وان معامل ارتباط بيرسون بين التوفق المهني والتواصل يساوي (٠،٧٨٤) مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كم من مقياس التوافق المهني والتواصل تعزى لمتغيرات (الجنس، والحالة الاجتماعية ، وسنوات الخدمة) (الحلو ،٢٠١١ : ٩)

٢- "دراسة الناقة ٢٠١١ مهارات التواصل الصفي ومستوى أداءها لدى معلمي اللغة العربية والعلوم بالمرحلة الأساسية ."

"هدفت الدراسة إلى تحديد مهارات التواصل الصفي الازم توافرها لدى عينة من معلمي اللغة العربية والعلوم بالمراحل الأساسية ، والكشف عن مدى توافر تلكا المهارات لدى العينة وصياغة رؤية تقديم المقترحات لتنمية المهارات التواصل الصفي لدى معلمي المرحلة الأساسية التي لم تتوافر لدى معلمي اللغة العربية والعلوم ، وقد استعمل الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ، وقد بلغت العينة (١١٠) ، من معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية ، كما استعملت بطاقة الملاحظة كأداة للدراسة ، وقد حددت الدراسة مهارات المرحلة التواصل في خمسة إبعاد تتكون من (٦٤) مهارة ، وقد أظهرت النتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء معلمي اللغة العربية ومعلمي العلوم لصالح معلمي اللغة العربية ، وعدم وجود فوارق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد الباقية .(الناقة ،٢٠١١ :١٢)"

٣- "دراسة (ابو اللو و ابو سعود ،٢٠١١) صعوبات التواصل التربوي في تدريس العلوم للمرحلة الاساسية في قطاع غزة."

"هدفت الدراسة إلى أعداد قائمة بمهارات التواصل التربوي في تدريس العلوم واعداد قائمة بصعوبات التواصل التربوي من وجهة نظر معلمي العلوم ومعرفة مدى اختلاف تلك الصعوبات تبعا للمتغيرات (الجنس ، نوع المؤسسة التعليمية) ، وقد استخدم الباحثان لتحقيق هذه الأهداف قائمة مهارات الاتصال التربوي ، واستبانة للتعرف على صعوبات الاتصال التربوي في تدريس مادة العلوم ، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠)معلماً ومعلمة في التعليم الأساسي بقطاع غزة تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة ،إذ تم اختيار (٦٠) معلمًا ومعلمة من وكالات الغوث الدولية و(٦٠) معلماً ومعلمة من المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم واستعمل الباحثان النسب المئوية واختبار T-Testوحصلت اعلى مستوى للصعوبات التقمص العاطفي .(ابو اللو وابو سعود ،٢٠١١ :٨٢)

منهج البحث: (Research method)

استعمل الباحث في بحثه الحالي المنهج الوصفي القائم على رصد ما هو موجود وتحليله ويعد هذا المنهج ملائماً لطبيعة البحث وأهدافه فهو يقوم على وصف دور متغيرات الدراسة وتحليلها وتفسيرها ، كما يساعد على تقديم صورة مستقبلية في ضوء المؤثرات الحالية.(فان دالين،١٩٨٥ :٣١٢)

مجتمع البحث (Population of Research)

يتكون مجتمع البحث من جميع المدرسين والمدرسات في المدارس المتوسطة التابعين إلى المدرية العامة لتربية واسط في مركز قضاء الكوت والبالغ عددهم (٦٩٤) مدرساً ومدرسة بواقع (٣٥٥) مدرساً بنسبة تقدر (٥٢%) من مجتمع البحث الكلي و (٣٣٩) مدرسة بنسبة تقدر (٤٨%) من مجتمع البحث، كما مبين في شكل (١)

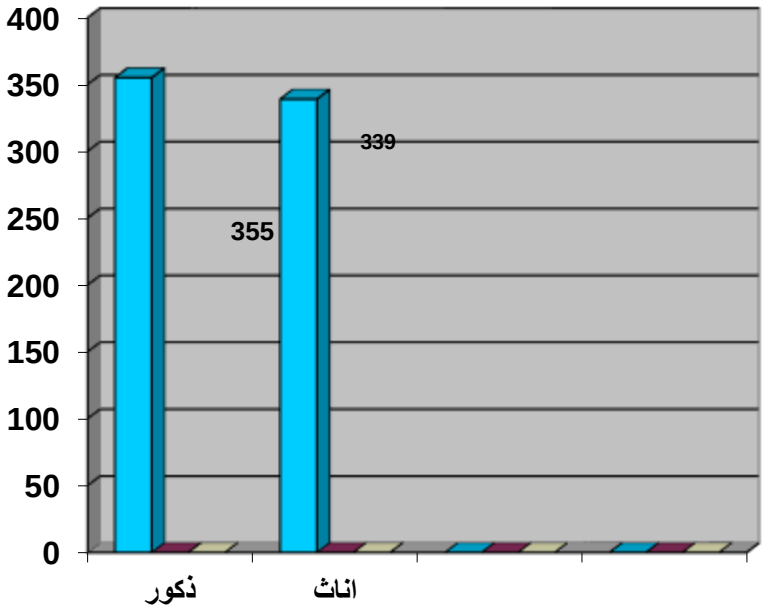

شكل (١) يبين التمثيل البياني لمجتمع البحث حسب النوع (ذكور – إناث)

عينة البحث (Simple of Research)

ونظراً لتجانس مجتمع البحث فقد تم سحب عينة عشوائية طبقية تمثل (٢٩ %) من مجتمع البحث الكلي ، وبالتالي بلغ مجموع العينة (٢٠٠) مدرساً ومدرسة من المدارس المتوسطة ، حسب (معادلة ثامستون) (فيركسون ،١٩٩١ : ٦٧) لاختيار العينات ، كما مبين في شكل (2)

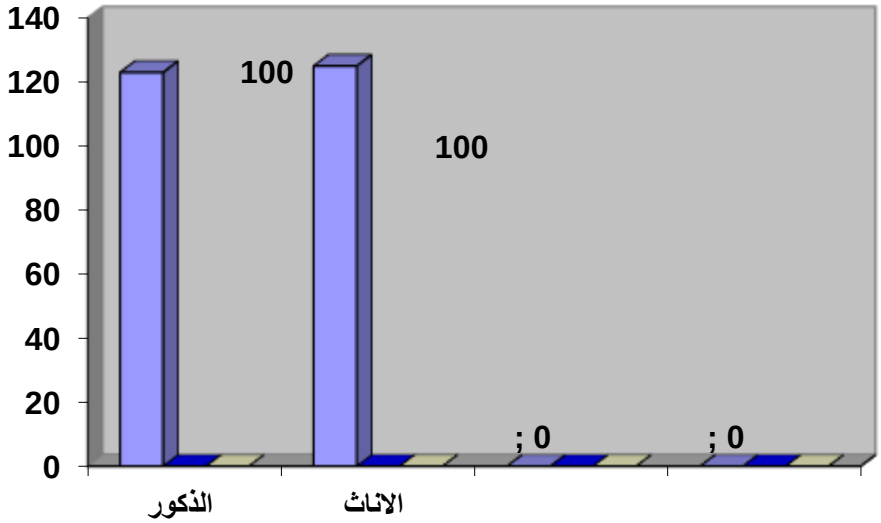

شكل (2) يبين التمثيل البياني لعينة البحث حسب النوع (ذكور – إناث)

أداتا البحث : (Search Tool)

أ– أداة الادارة بالتجوال :

تم إعداد استبانة حول الادارة بالتجوال لدى مديرو المدارس المتوسطة ، وقد استعمل الباحث مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبيان (موافق بدرجة كبيرة جدا، موافق بدرجة كبيرة ،موافق بدرجة متوسطة ،موافق بدرجة قليلة ،موافق بدرجة قليلة جدا) وأعطيت الأوزان الأتية : (٥ ، ٤ ،٣، ٢، ١)

صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معامل الارتباط بين كل فقرات محور الاستبانة بالدرجة الكلية لمجموع الفقرات الذي تنمي اليه.

جدول (١) معاملات ارتباط بنود الاستبانة بالدرجة الكلية للمجال المنتمية الية

المجالات	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
إدارة الوقت	١	٠،٥٠٤٨**	٥	٠،٧٠١٦**

	٢	٠،٤٠٦٦**	٦	٠،٧٢٨٣**
	٣	٠،٥٩٩٤**	٧	٠،٨٥٣٣**
	٤	٠،٤٦٧٦**	٨	٠،٧٢٨٢**
التحفيز	٩	٠،٧٩٢٠**	١٢	٠،٦٨٥٧**
	١٠	٠،٨٧٦٧**	١٣	٠،٨٢٧٢**
	١١	٠،٤٥٦٩**	١٤	٠،٨٧٦٢**
	١٥	٠،٨٠٤٠**	١٦	٠،٦٧٠٢**
الاتصال	١٧	٠،٩١٠٣**	١٨	٠،٩١٠١**
	١٩	٠،٨٠٥٢**	٢٠	٠،٨١٤٢**
	٢١	٠،٧٩١٢**	٢٢	٠،٩٢٠٧**
	٢٣	٠،٨٧٦٣**	٢٤	٠،٨٢٠٤**
الأبداع	٢٥	٠،٦٧٥٢**	٢٦	٠،٨٦١٧**
	٢٧	٠،٨٧٣٤**	٢٨	٠،٧٥٧٣**
	٢٩	٠،٨٠٤٣**	٣٠	٠،٨٢٥٤**
	٣١	٠،٨٥٢٥**	٣٢	٠،٨٦٤٢**
اتخاذ القرارات	٣٣	٠،٥٦٧٤**	٣٤	٠،٧٨٩٠**
	٣٥	٠،٨٩٩٢**	٣٦	٠،٨٧٨٧**
	٣٧	٠،٩٠٦٦**	٣٨	٠,٧٨٤٥**
	٣٩	٠،٨٩٥٢**	٤٠	٠،٨٣٩٤**
العلاقات الإنسانية	٤١	٠،٩٠٨٦**	٤٢	٠،٨٠٤٥**
	٤٣	٠،٨٧٢٣**	٤٤	٠،٩٠٦٧**

	٤٥	**٠،٩٠١٦	٤٦	**٠،٥٦٨٠
	٤٧	**٠،٦٧٠٣	٤٨	**٠،٧٨٥٩

يتضح من الجدول (٢) أن معظم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين الفقرات والمحور الذي تنتمي الية .

جدول(٢) معاملات ارتباط مجالات الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة

ت	المجال	معامل الارتباط
١	إدارة الوقت	**٠،٨٧٢٠
٢	التحفيز	**٠،٩١٣١
٣	الاتصال	**٠،٨٩٣٦
٤	الأبداع	**٠،٨٧٥٤
٥	اتخاذ القرار	**٠،٨٠٩٧
٦	العلاقات الإنسانية	**٠،٩٠٥٦

دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥

يتضح من جدول (٢) أن قيم ارتباط محاور الاستبانة بالدرجة الكلية دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠،٠٥ مما يشير إلى صدق الاستبانة واتساقها الداخلي ويمكن الاعتماد على نتائجها والوثوق بها .

ثبات الاستبانة : للتحقق من ثبات الاستبانة تم استعمال معامل الفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة كما في جدول (٣)

جدول (٣) يوضح للتحقق من ثبات الاستبانة تم استعمال معامل الفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة

ت	المحور	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
١	إدارة الوقت	٨	٠،٧٧

٢	التحفيز	٨	٠،٨٧
٣	الاتصال	٨	٠،٨٩
٤	الأبداع	٨	٠،٩٠
٥	العلاقات الإنسانية	٨	٠،٧٨
٦	اتخاذ القررات	٨	٠،٩٤
			٨٧،٣٣

يتضح من الجدول أن قيمة معامل الثبات للاستبانة عالية كما مبينة في الجدول أعلاه ، وكذلك قيم محاور الثبات للمحاور عالية مما يدل أن قيم معامل الثبات مرتفعة وتتمتع بدرجة عالية من الثبات .

مقياس ثقافة التواصل الاجتماعي :

صدق الأداة:(Face Validity)

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس ما وضعت لا جلة، وقد قام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال صدق المقياس ، تكونت أداة البحث من مجموعة من الفقرات عددها (٢٢) فقرة لقياس ثقافة التواصل الاجتماعي ، ولمعرفة مدى صلة فقرات المقياس بالمتغير المراد قياسه (عوده ،١٩٩٣ :٣٠٦) ، ويشر "Ebel " إلى أن الوسيلة المفضلة للتأكد من الصدق الظاهري لأداة القياس هي أن يقوم عدد من الخبراء المختصين بتقدير صلاحية الفقرات لقياس الصفة التي وضعت من أجلها(Ebel, ١٩٧٢ :٥٥٥) .

وقد تحقق ذلك من خلال عرض الاستبانة على مجموعه من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس وكان عددهم (١٠) محكماً ، لبيان آراءهم في مدى صلاحية فقرات الاستبانة للهدف الذي صممت من أجلة ، ومدى وضوح التعليمات والفقرات وطريقه القياس وتعديل ما يرونه مناسباً وإضافة أي فقرات يقترحونها ونتيجة لآراء الخبراء والمحكمين فقد تم الآتي :

١- قبول الفقرات التي اتفق عليها (٨٠%) من السادة الخبراء والمحكمين أنها تقيس ما تهدف إلى قياسه .

٢- استبعاد الفقرات التي لا تحصل على نسبة (٨٠ %) فأكثر.

٣- تم تعديل وإعادة صياغة بعض الفقرات واجمع المحكمين والخبراء على وضوح التعليمات وطريقة القياس واستنادا إلى هذا فقد استبقيت (22) فقرة .

صدق البناء: (Construction validity)

يعد صدق البناء أكثر أنواع الصدق قبولاً من وجهة النظر الفلسفية ويرى عدد كبير من المختصين أنه يتفق مع جوهر مفهوم أيبل(Ebel) للصدق في تشيع المقياس بالمعنى العام أي أنه عبارة عن المدى الذي يمكن أن تقرر بموجبه أن المقياس يقيس بناءً نظرياً محدداً أو خاصية معينة والمقياس الذي تنتخب فقراته على وفق هذا المؤشر يمتلك صدقاً بنائياً وبذلك فأن هناك اتساقاً داخلياً بين الفقرات في قياس السمة موضوع القياس . (الأمام ، ١٩٩٠: ١٣١)

يقصد بصدق البناء الدرجة التي يقيس فيها المقياس بناءً نظرياً أو سمة معينة . (Anastasia,1988: 51) ، ولغرض الحصول على مقياس يتوافر فيه صدقاً بنائياً قام الباحثان بالتأكيد من صدق بناء المقياس وذلك من خلال التحليل الإحصائي لفقراته باستعمال طريقة علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس والذي يوضح قوة ارتباط الفقرة بالمقياس على افتراض أن الفقرة تقيس ما يقيسه المقياس.

القوة التمييزية للفقرات

من اجل الكشف عن الفقرات المميزة والفقرات غير المميزة تم تحليل فقرات مقياس ثقافة التواصل الاجتماعي وان عملية التحليل تتطلب عينة يواءم حجمها وعدد الفقرات المراد تحليلها ويشير (Nunnally) ، إلى أن نسبة عدد أفراد العينة إلى عدد الفقرات يجب أن لاتقل عن نسبة (١-٥) وذلك للحصول على أفضل حجم وأفضل تمايز في عملية التحليل (Nunnally,1987:262) ، فضلاً عن ذلك فأن هذا الأجراء ضروري للتميز بين الأفراد في الصفة المقاسة (الأمام ، ١٩٩٠ : ١١٤) ، وهذا الأجراء ضروري إلى استبعاد الفقرات التي لا تتميز بين المستجيبين والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم (Matoloch,1997:9) .

يمكن أن تعد القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها من أهم الخصائص القياسية التي نبغي التحقق منها في فقرات المقياس .(الكبيسي ، ١٩٩٥: ٥) ، لذلك اختير (٢٠٠) مدرساً ومدرسه بالطريقة الطبقية العشوائية من مجتمع البحث وطبق المقياس على العينة المذكورة باستعمال الأسلوبين الآتيين :

١-أسلوب المجموعتين الطرفيتين

لمعرفة القوة التمييزية للفقرات رتبت الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة بعد تصحيح المقياس ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، ثم قام الباحث باقتطاع نسبة (٢٧%) من المجموعة العليا ونسبة (٢٧%) من المجموعة الدنيا أي (٥٤) استمارة من المجموعة العليا و(٥٤) من المجموعة الدنيا وذلك لإخضاعها العملية التحليل الأحصائية للحصول على أقصى درجات التطرف في الاستجابة بين المجموعتين . وتم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة العليا والوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة الدنيا على فقرات المقياس والبالغ عددها (٢٢) فقرة ، وتم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفرق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا على وفق كل فقرة ، ثم مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية والحكم على درجة تمييز الفقرة وفقاً لذلك والجدول (٤) يوضح

(جدول ٤)

جدول (٤) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بفقرات مقياس ثقافة التواصل الاجتماعي والقيمة التائية المحسوبة الدالة تميز الفقرات

رقم الاستمارة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة*
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٣,٨٥١٩	١,١٠٥٨٦	٣,٢٧٧٨	١,٣٣٧٦٥	٢,٤٣١

* القيمة التائية الجدولة تساوي (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٠٦) .

٢	٤,٥١٨٥	٠,٩٠٥٧٦	٣,٣١٤٨	١,٦١١٥٦	٤,٧٨٥
٣	٣,٩٨١٥	١,١٤٠٨٥	٣,٣٥١٩	١,٤٠٢٩٣	٢,٥٥٩
٤	٤,٠٧٤١	١,٠٩٦٣٤	٣,٠١٨٥	١,٣٢٤٥٣	٤,٥١١
٥	٣,٦٦٦٧	١,٣٨٧٢٧	٢,٩٤٤٤	١,٣٢٣٤٧	٢,٧٦٨
٦	٣,٧٧٧٨	١,٢٨٣٦٧	٣,٠٠٠٠	١,٣٠٣١٢	٣,١٢٥
٧	٤,٥١٨٥	١,٠١٨٥٢	٣,٠٣٣٧٠	١,٣١٦٩٩	٤,٣٣٢
٨	٤,٠٠٠	١,٢٤٣٨٥	٣,٤٤٤٤	١,٤٢٣٠٨	٢,١٦٠
٩	٣,٤٦٣٠	١,٣٥٥٨١	٢,٩٠٧٤	١,٣٦٣٥٢	٢,١٢٣
١٠	٤,٥٠٠٠	١,٠٩٤٥١٨	٣,٣٧٠٤	١,٧٥١٥١	٤,٠١٩
١١	٤,٥٥٥٦	١,٠٢١٧٨	٣,١٤٨١	١,٧٢٠١١	٥,١٦٩
١٢	٣,٨٧٠٤	١,٣٦٠٤٤	٢,٨٣٣٣	١,٥١٤٠٨	٣,٧٤٤
١٣	٣,٧٩٩٣	١,١٥٥٤٦	٣,١٢٩٦	١,٤٢٨١٠	٢,٦٦٧
١٤	٤,٥٩٢٦	١,٠٣٧٣٩	٣,١٨٥٢	١,٦٩٤٣٢	٥,٢٠٦
١٥	٣,٦٦٦٧	١,٣٨٧٢١	٢,٩٤٤٤	١,٣٢٣٤٧	٢,٧٨٦
١٦	٤,٦٢٩٦	١,٠٣٣٣٤	٢,٩٠٧٤	١,٦٠٥٠٥	٦,٦٣٠
١٧	٤,٠٩٢٦	١,٣٧٧٢٩	٣,٥٣٧٠	١,٢٣٩٤٩	٢,٢٠٣
١٨	٤,٢٥٩٣	١,٢٣١٤٣	٣,١٨٥٢	١,٥٠٥٦٤	٤,٠٥٨
١٩	٤,٣٧٠٤	١,٣٣٣٤	٢,٦٨٥٢	١,٤٧٧١٧	٦,٨٦٩
٢٠	٤,٢٢٢٢	١,٢٩٨٢٨	٢,٧٥٩٣	١,٦٣٠٩	٥,١٤٧
٢١	٤,٣٥١٩	١,١٨٤١٣	٢,٧٧٧٨	١,٥٠٠٥٢	٦,٠٥١
٢٢	٣,٩٢٥٩	٠,٩٢٨٢٢	٢,٩٠٧٤	١,٩٣٠٩٢	٤,٤٧٥

٢- أسلوب درجة علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

تعد الدرجة الكلية للمقياس بمثابة قياسات محكية آنية من خلال ارتباطها بدرجات الأفراد على الفقرات ومن ثم فأن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية وفي ضوء هذا المؤشر يتم الإبقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا والجدول(٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

معامل ارتباط فقرات مقياس ثقافة التواصل الاجتماعي

رقم الفقرة	بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	بالدرجة الكلية
١	٠,٥٢١	١٧	٠,٥٨٢
٢	٠,٦٧٠	١٨	٠,٥٥٠
٣	٠,٥٠٧	١٩	٠,٥٨٨
٤	٠,٦٢٧	٢٠	٠,٥٠٥
٥	٠,٥٨٠	٢١	٠,٤٧٩
٦	٠,٥٨٥	٢٢	٠,٥٩٧
٧	٠,٤٨٩		
٨	٠,٤٩٩		
٩	٠,٥٩٦		
١٠	٠,٥٥١		
١١	٠,٥٧٤		

١٢	٠,٤٣٥		
١٣	٠,٥٧٢		
١٤	٠,٤٧٢		
١٥	٠,٤٧٢		
١٦	٠,٥٥٥		

ثبات الأداة :

لغرض استخراج ثبات الأداة، فقد تم تطبيق الأداة على عينة بلغت(٢٠) معلماً ومعلمة بواقع (١٠) معلم و(١٠) معلمة خارج عينة البحث ، يتوزعون على المدارس المتوسطة التابعة للمديرية العامة لتربية واسط – مركز الكوت ، ثم استعمال طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) ولمدة أسبوعين ، وبعد الانتهاء من الإجابة على الأداة للفقرات البالغة (٢٢) فقرة تم تحليل استجابات أفراد عينة الثبات باستعمال(معامل ارتباط بيرسون) وجد أن معامل الثبات يساوي (٠,٨٩) لذا تعد قيمة هذا المعامل مؤشرا جيدا للثبات، فضلا عن استعمال طريقة الاتساق الداخلي بين جزئي الأداة بطريقة التجزئة النصفية لحساب الثبات ، تم تقسيم الأداة عشوائيا إلى نصفين متساوين ، وقد استعمل معامل ارتباط (بيرسون) بين جزئي الأداة وتم تصحيحيه بمعادلة سبيرمان – براون .(عودة،١٩٨٥،ص٢٣١) فكان (٠,٨٧) وتعد قيمة هذا المعامل مؤشراً جيداً للثبات ، وبهذا أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق النهائي.

خامساً : الوسائل الإحصائية :

تم الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم النفسية والاجتماعية (spss) باستعمال القوانين الآتية :-

١- مربع كآي لمعرفة آراء الخبراء.

٢- الاختبار التائي لعينة واحدة ، للتعرف على درجه الادارة الصفية في تعزيز ثقافة التواصل .

٣- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين :-

أ- لإيجاد القوة التمييزية بين المجموعتين المتطرفتين.

ب- لإيجاد الفروق في المتغيرين على وفق متغيري (الجنس – مدة الخدمة)

٤- معامل ارتباط بيرسون ، لمعرفة القوة التميزية على وفق أسلوب درجة علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلى وفق أسلوب درجة علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال.

٥- معادلة الفا كرونباخ ، لاستخراج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي .

٦- تحليل تباين ثنائي :- لإيجاد الفروق في دور الادارة الصفية تعزيز ثقافة التواصل على وفق متغيري (النوع – وسنوات الخدمة).

الفصل الرابع:

هدفت هذه الدراسة التعرف درجة الادارة بالتجوال وعلاقتها بثقافة التواصل الاجتماعي لدى مديرو المدارس المتوسطة في قضاء الكوت في ضوء النظرية السلوكية ، كما هدفت التعرف إلى أثر متغيرات الدراسة(الجنس، وسنوات الخدمة ، التخصص) ، ولتحقيق اهدف الدراسة تم بناء استبانة والتأكد من صدقها، ومعامل ثباتها، وبعد عملية جمع الاستبانات، تم ترميزها وإدخال البيانات للحاسوب ومعالجتها إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية وفيما يلي نتائج الدراسة تبعًا لتسلسل الأسئلة وفرضياتها: ،(SPSS) للعلوم الاجتماعية.

الهدف الأول: التعرف إلى درجة الادارة بالتجوال لد ى مديرو المدارس المتوسطة في مركز قضاء الكوت ، كما مبين في جدول (٦)

جدول(٦) يبين الاختبار التائي لعينة واحدة T- test One Sample Statistics لمقياس الادارة بالتجوال لمديري المدارس المتوسطة

المتغير	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	

الادارة بالتجوال	٢٠٠	٨٩ ،٠٩	٢١، ٨٢٤	١٤٤	٥٢، ٨٦١	١،٩٦	غير دالة

قد تبين من الجدول أعلاه أن مديري المدارس المتوسطة لديهم ممارسة الادارة بالتجوال ، إذ بلغت القيمة المحسوبية (٥٢،٨٦١) اعلى من القيمة الجدولية (١،٩٦) وبدرجة حرية (١٩٩) وبمستوى دلالة (٠،٠٥) ، وهذه النتيجة تشير أن مدراء المدارس يمارسون الوظائف الادارية من تخطيط وتوجيه ومتابعة لمجريات العمل في المدارس المتوسطة ، وهذا يدلل أن مديرو المدارس مؤمنين بعملهم وحريصين على تحقيق أهداف المدرسة بكل بموضوعية وإخلاص .

الهدف الثاني : التعرف على الفروق بين استجابات أعضاء الهيئة التدريسية حب النوع (ذكر– أنثى) و سنوات الخدمة (من ٥–١٠ سنوات ، وأكثر من١٠ سنوات)

جدول(٧)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير(الادارة بالتجوال) حسب النوع والخدمة

النوع	الخدمة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة
ذكور	من ٥– ١٠ سنوات	٩٠،٥٦٠	٢١،٤٥٦	٤٩
	أكثر من ١٠ سنوات	٨٩،٨٨٦	٢١،٥٦٧	٥١
إناث	من ٥– ١٠ سنوات	٩١،٥٣٦	٢٤،٤٢٥	٤١
	أكثر من ١٠ سنوات	٩٧،٠٨	٢٢،٤٩٠	٥٩

أظهرت نتائج البحث أن درجة الادارة بالتجوال ، إذ أصبحت واضحة لدى مدراء المدارس المتوسطة لا صحاب الخدمة من لدية سنوات خدمة لمتغير الذكور (٥- ١٠ سنوات) ، إذ حصلت على وسط حسابي قدرة (٩٠،٥٦٠) وانحراف معياري قدرة (٢١،٤٥٦) ، وأستنتج الباحث من ذلك أن مدراء المدارس حديثي الممارسة الادارية أكثر إدراكا للواقع الإداري في المدارس المتوسطة ، لكونهم اكثر تواصلاً مع التقنيات والتطورات الحديثة الذي شهدها البلد بعد أحداث التغيير(٢٠٠٣) ، إضافة إلى القدرات والقابليات التي يتمتع بها هؤلاء المدراء تتيح لهم المتابعة والحركة الدؤوبة لمتابعة العمل في المدارس ، أما المدراء اللذين لديهم خدمة أكثر من (١٠) سنوات ، إذ حصلوا على وسط حسابي قدره (٨٩،٨٨٦) وانحراف معياري قدرة (٢١،٥٦٧) وجاءت بالمرتبة الثانية ، وهذا يؤكد على أن سنوات الخدمة لها اثر والتعود على الممارسات القديمة والابتعاد عن التقنيات والتطور التي تعطي أفاق واسعة للمدراء في ممارسة العلميات الادارية الكلاسيكية، أما العمليات الحديثة يجدها البعض صعوبة في تطبيقها بكبر السن

الهدف الثالث: التعرف على درجة العلاقة بين الادارة بالتجوال و ثقافة التواصل الاجتماعي لدى مديرو المدارس المتوسطة في ضوء النظرية السلوكية.

لغرض تحقيق هذا الهدف قام الباحث باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، لإيجاد العلاقة بين درجة الادارة بالتجوال وثقافة التواصل الاجتماعي لدى مديرو المدارس المتوسطة وعند تحليل النتائج بلفت قيمة معامل الارتباط المحسوبة (٢،٦٢٣) ، وهي اكبر من القيمة معامل الارتباط الجدولية (١،٩٦)، عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) ويعني وجود علاقة طردية بين الادارة بالتجوال وثقافة التواصل الاجتماعي وهذا مؤشر يدلل على أهمية المتابعة والاطلاع على الأحداث الجارية في محور العمل المدرسي ، والسير إلى ابعد من الحدود الداخلية لاطار المدير بل ابعد من ذلك من خلال استعمال شتى اساليب التواصل المباشرة وغير المباشرة عن طريق الوسائل التقنية عبر شبكات التواصل الاجتماعية الأخرى المتاحة لجميع الأطراف المشتركة في العملية التربوية .

الهدف الرابع: التعرف على درجة تعزيز ثقافة التواصل الاجتماعي لد ى مديرو المدارس المتوسطة في ضوء النظرية السلوكية. كما مبين في جدول (٨)

جدول(٨) يبين الاختبار التائي لعينة واحدة

المتغير	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
ثقافة التواصل الاجتماعي	٢٠٠	٩٨,٠٦	٣١,٤٧	١١٠	٢,٢٧	١,٩٦	دالة

بعد تحليل البيانات تم استخراج الوسط الحسابي إذ بلغ(٩٨,٠٦) درجة والانحراف المعياري(٣١,٤٧) درجة وقد اعتمد الباحث محك الوسط الحسابي+ـ الانحراف المعياري لتحديد ثقافة التواصل الاجتماعي لإفراد عينة البحث ككل والبالغة(٢٠٠) مدرساً ومدرسة ، وعند استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة(٢,٢٧) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة(١,٩٦) وهي دالة عند مستوى دلالة(٠,٠٥) وبدرجة حرية(١٩٩) ، وهذه النتيجة تشير أن المدرسين و المدرسات يهتمون بالتواصل الثقافي ، لخلق بيئة متفاهمة متناسقة بين الطلبة والإدارة المدرسية وأولياء أمور الطلبة وهذا بدرة يشجع على تقوية الروابط الاجتماعية وتعزيز الثقة بالنفس للطلبة في المدرسة والبيئة المحلية .

الهدف الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن) ببن إجابات = α) مستوى الدلالة مجموعة الدراسة حول درجة ثقافة التواصل تعزى لمتغير التخصص(العلمي – أنساني) كما مبين في جدول (٩)

جدول (٩) يبين الاختبار التائي لبيان اثر نوع الدراسة (علمي – أنساني) لمتغير التواصل الاجتماعي

متغيرات الدراسة	متوسط المربعات	أنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	قيمة* P –VALUE	مستوى الدلالة
علوم انسانية	٣،١٩	٠،٣٦	١٩٨	١،١٣٠	١،٠١٨	غير دالة
علمية	٣،٠٦	٠٣٥				

يتضح من قيمة (ت) لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين نوع التخصص (علمي أنساني) ، إذ بلغت قيمة ت المحسوبة (١،١٣٠) اعلى من القيمة الجدولية (١،١٨) هذا يدلل أن اساليب التعامل واحدة بين التخصصات العلمية والإنسانية لا يوجد فرق في التعامل الإنساني للمدرسين لكونهم ينحدرون من أعداد اكاديمي ومهني واحد لممارسة مهنة التعليم .

الهدف السادس: أيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في ثقافة التواصل الثقافي لدى الطلبة تبعا لمتغيري الجنس (ذكور– إناث) ، مدة الخدمة (اقل من عشر سنوات)(عشر سنوات فاكثر).كما مبين في جدول (١٠)

جدول(١٠)

تحليل التباين الثنائي لمتغير ثقافة التواصل الاجتماعي حسب النوع ومدة الخدمة

التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية*	الدلالة
النوع	٦٩,١٦٢	١	٦٩,١٦٢	٠,٠٨٢	غير دالة
الخدمة	٢٧١٢٢,٢٨٤	١	٢٧١٢٢,٢٨٤	٣٢,١٥٥	دالة

النوع*مدة الخدمة	٤٢,٠٩٦	١	٤٢,٠٩٦	٠,٠٧٠	غير دالة
الخطأ	١٦٥٣٢٣,٤٢١	١٩٦	٨٤٣,٤٨٧		
الكلي	١٩٧١٦٧,٢٨٠	١٩٩			

* القيمة الفائيه الجدولية تساوي٣،٨٤ عند مستوى دلالة(٠،٠٥) وبدرجة حرية(١٩٦)

تحقيقاً لهذا الهدف تم استخراج تحليل تباين ثنائي إذ بلغت القيمة الفائية(٠,٠٨٢) لمتغير الجنس وهي غير دالة عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ، أما على متغير مدة الخدمة(قصيرة–طويلة) فقد بلغت القيمة الفائية(٣٢,١٥) وهي دالة عند مستوى دلالة(٠,٠٥) لصالح عشر سنوات فاكثر.

إما التفاعل بين المتغيرين بلغت القيمة الفائية لهما(٠,٠٧) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ومن هذه النتيجة يتبين لنا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس ثقافة الاتصال على وفق متغير الجنس(ذكور– إناث) ، وهذا يعني أن المدرسين والمدرسات لديهم هدفاً اجتماعيا يسعون إلى القبول والرضا الاجتماعي للطلبة ممن يتعاملون معهم ولأفرق في ثقافة التواصل بين المدرسين والمدرسات أما فيما يتعلق بمدة الخدمة(قصيرة اقل من عشر سنوات وطويلة اكثر من عشر سنوات) ، فقد أظهرت نتيجة تحليل تباين الثنائي أن هناك فرقاً ذات دلالة إحصائية لصالح ذوي الخدمة الطويلة عشر سنوات فاكثر ويمكن تفسير ذلك أن الدرسين والمدرسات من ذوي الخدمة الطويلة عشر سنوات فاكثر لديهم اهتمام بأهمية التواصل اعلى من المدرسين والمدرسات من ذوي الخدمة القصيرة اقل من عشر سنوات فأدنى ويبدو للخدمة الطويلة تمنح المدرسين والمدرسات هدفاً اجتماعياً ويسعون إلى أرضاء الأخرين وكسب ودهم نتيجة الخبرة التربوية والإرشادية التي تمنح شخصياتهم أهدافاً اجتماعية مضافة من اجل حل المشكلات وطبيعة عملهم هذا يضع بصماته على شخصياتهم فتكون شخصياتهم متعاونة تميل إلى مساعدة الأخرين وبناء علاقات انسانية إيجابية.

اهم الاستنتاجات التي توصل اليها البحث الحالي الاتي :

١– أظهرت النتائج الإحصائية اهتمام مديرو المدارس المتوسطة بالإدارة بالتجوال.

٢- أظهرت النتائج الإحصائية اهتمام مديرو المدارس المتوسطة ببيان أهمية التعزيز ثقافة التواصل الاجتماعي بين أعضاء الهيئة التعليمية والطلبة والياء أمور الطلبة. والاختلاط بالآخرين.

١- من خلال النتائج وجدت علاقة بين المديرو الذين يمارسون الادارة بالتجوال وثقافة التواصل بكل أنواعها وأساليبها لما لها من أهمية لتعزيز أواصر المحبة والتسامح وتعزز الاندماج بين الأدوات الفاعلة في المدارس المتوسطة .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (درجة تقدير عينة الدراسة حول ممارسة مديرو المدارس المتوسطة تبعا لمتغير الجنس وسنوات الخدمة ، لكون اغلب المديرو هم من مرحلة الشباب إضافة لذلك أن التوجيهات والتعليمات الوزارية توكد على أهمية المتابعة والتوجيه والاشراف لمجريات العمل الفعلية في المدرسة دفع بالمديرو أن يكونون في الساحة للاطلاع ومعرفة أسباب المشكلات الحاصلة .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (درجة تقدير عينة الدراسة حول مديرو المدارس لمتوسطة لدورهم في تعزيز ثقافة التواصل تبعا لمتغير (سنوات الخدمة) قصيرة (اقل من ١٠ سنوات) وطويلة (اكثر من ١٠ سنوات) ولصالح الخدمة الطويلة الكثر من (١٠) سنوات.

التوصيات

يوصي الباحث بالتالي:

١- دعوة الجهات المختصة عن طريق المديرية العامة للتربية برفع مقترحات إلى وزارة التربية ضرورة تعزيز مفهوم (لادارة بالتجوال) بمختلف الأساليب بما يتناسب وأهمية الموضوع وارتباطه بالواقع التربوي.

٢- عقد ندوات وسمنرات تثقيفية لمديرو المدارس المتوسطة بضرورة تفعيل الادارة بالتجوال لتعزيز مبدا الشراكة والتعاون بين الطلبة والمدرسين وأولياء أمور الطلبة

٣- تفعيل مبدا التواصل الثقافي والاجتماعي بين المدرسة والمجتمع المحلي والمؤسسات ذات العلاقة في البيئة المحلية .

إذ تتيح الفرص للمدرسين والمدرسات لتنمية آداب التواصل ومهاراته لدى المتعلمين.

المقترحات : يقترح الباحث الاتي:

١- إجراء دراسة عن علاقة الادارة بالتجوال بالإنتاجية العلمية للطلبة.

٢- إجراء دراسة لمعرفة علاقة الادارة بالتجوال بخفض الاضطرابات السلوكية للطلبة والحد من المشكلات.

٣- إجراء دراسة لبيان أهمية التواصل الاجتماعي لتعزيز مبد الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

المصادر:

١- أبو ريا، محمد يوسف، (٢٠٠٥)، استعمالات الأنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإسراء الخاصة ، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، مجلة اتحاد الجامعات العربية.

٢- احمد، احمد ، (١٩٩١)، نحو تطوير الإدارة المدرسية، دار المطبوعات الجديد القاهرة.

٣- الإمام ، مصطفى محمود.(١٩٩٠).التقويم والقياس، بغداد ، مطبعة جامعة بغداد.

٤- بدوي، أحمد زكي ، (١٩٩٣) ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان-بيروت.

٥- جمل الليل ، محمد جعفر (٢٠٠٢) المساعدة الإرشادية النفسية ، ط٢، الدار السعودية للنشر والتوزيع

٦- الخضري ،محسن ،٢٠٠٠ ،الادارة بالتجوال منهج متكامل لتحقيق الفاعلية الادارية على مستوى المشروع الاقتصادي ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الملك عبد العزيز ،جدة.

٧- خميس، محمد عطية، (٢٠٠٣)، تطور تكنولوجيا التعليم، دار قباء القاهرة.

٨- الدبيسي ،عبد الكريم ،٢٠١٣ ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الراي العام لدى طلبة الجامعات الاردنية ،مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية ،الجامعة الأردنية .

٩- رمضان ،عبد الرحمن أمين ،٢٠٠٦ ، فاعلية برنامج مقترح قائم على منظومة المعتقدات الفلسفية في تنمية الوعي لدى بعض القضايا المعاصرة والأداء التدريسي والاتجاه نحو مادة الفلسفة لدى طلاب كلية التربية ،رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة طنطا

١٠- الشناوي ، محمد محروس (١٩٩٤) نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ،دار غريب ،القاهرة .

١١- عودة، أحمد، ٢٠٠٠ ، القياس والتقويم في العلمية التدريسية، ط٢، دار الأمل للتوزيع والنشر، أربد – الأردن، 11

١٢- عطوي، جودت عزت، ١٩٩٨ ، أساليب البحث العلمي، الدار العلمية ومكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

١٣- العبيدي ،امل ،٢٠١٠ ، اثر ممارسة الادارة بالتجوال على فاعلية اتخاذ القرار ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة موته ،الاردن

١٤- العجمي ، محمد ، ٢٠١٠ ،الاتجاهات الحديثة في القيادة الادارية والتنمية البشرية ،عمان ،الاردن ،دار السيرة للنشر والتوزيع ،مصر ،أتراك للنشر والتوزيع .

١٥- فيركسون ، جوري أي ، (١٩٩١) ، التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة هناء محسن العكيلي ، دار الحكمة ، بغداد.

١٦- عابد، زهير ،٢٠٢١ ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الراي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي ،دراسة وصفية تحليلية ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ،مجلد ٢٦ ،فلسطين

١٧- فان دالين ، ديوبورت.ب.(١٩٨٨). مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل ، القاهرة ،المكتبة الانجلو مصرية.

١٨- اللولو، فتحية و أبو السعود، هاني، (٢٠١١)، صعوبات التواصل التربوي في تدريس العلوم للمرحلة الأساسية في قطاع غزة، بحث مقدم للمشاركة في مؤتمر لتواصل والحوار التربوي المقام في الجامعة الإسلامية، غزة.

١٩- ملحم ،سامي محمد (٢٠٠٦) ، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي ،ط ١ ، دار المسيرة ، عمان .

٢٠- مرسي، محمد منير، ١٩٧٠، أدارة وتنظيم التعليم العالي، عالم الكتب، القاهرة،.

٢١- مطاوع، أبراهيم عصمت، وأمينة أحمد حسن، ١٩٨٢ ، الأصول الادارية، دبي، دار الشروق،

٢٢- مرسي، محمد،١٩٨٤ ، الادارة التعليمية (أصولها وتطبيقاتها)، مطبعة الجيلاوي، عالم الكتب، القاهر- مصر،.

٢٣- المصطفى ، عبد العزيز عبدا لكريم (١٩٩٥) علم النفس الحركي ، دار الإبداع الثقافي ، الرياض .

٢٤- الناقة، صلاح، إبراهيم شيخ العيد، (٢٠١١)، مهارات التواصل الصفي ومستوى أدائها لدى معلمي اللغة العربية والعلوم بالمرحلة الأساسية، بحث مقدم لمؤتمر التواصل والحوار التربوي المنعقد بكلية التربية الجامعة الإسلامية.

٢٥- Ebel, R.L. *"Essentials of Educational Measurement"*, Engle Wood Cliffs,

Prentice Hill, New Jersey, 1972.